ابينها ان شاء الله اعلم ان الهمزة اذا توسطت وسكنت
فهى تبدل حرفا خالصًا فى حال تسهيلها كما تقدمه وذلك
نحو قوله تعالى المؤمن والمؤمنون ويؤفكون والرؤيا وتسؤكم
ويأكلون وكدأب والذئب وبير وبيس وشبهه وكذلك
الذى اؤتمن ولقاءنا ائت وفرعون ائتونى وشبهه واختلف
اصحابنا فى ادغام الحرف المبدل من الهمزة وفى اظهاره فى قوله
تعالى ورءيا وتؤوى وتؤويه فمنهم من يدغم اتباعا للخط وهو
الذى رجحه ابو الحسن ومنهم من يظهر لكون البدل عارضًا
والوجهان جيدان جائزان واختلف اهل الاداء ايضا فى تغيير
حركة الهاء مع ابدال الهمزة ياء قبلها فى قوله تعالى انبئهم
ونبئهم فكان بعضهم يرى كسرها من اجل الياء وهو
مذهب ابى الحسن وكان اخرون يقرؤنها على ضمتها لان
الياء عارضة وهو مذهب ابى الفتح وهما صحيحان فاذا
تحركت الهمزة وهى متوسطة فما قبلها يكون ساكنا ومتحركا
فان كان ساكنا وكان اصليا وسهلتها القيت حركتها على ذلك
الساكن وحركته بها ما لم يكن الفا وذلك نحو قوله تعالى شيئا
وخطاء والمشئمة وكهيئة ويجارون ويسئلون ويسئل
والقران ومذؤما ومسؤلا وسيئت والموؤدة وسوءلك وشبهه وان
كان زايدا ابدلت وادغمت ان كان ياء وواوا نحو قوله هنيئا

مريئا وبريئا وبريئون وخطيئته وخطيئاتكم وشبهه
ولم يات الواو فى القران فان كان الساكن الفا سواء كانت
مبدلة او زائدة جعلت الهمزة بعدها بين بين وان شئت
مكنت الالف وان شئت قصرتها والتمكين اقيس
وذلك نحو قوله تعالى نساؤكم وابناكم وغثاء وماء وسواء
واباؤكم وهاؤم ومن ابائهم وملائكة وشبهه وان كان
ما قبل الهمزة متحركا فان انفتحت هى وانكسر ما قبلها
او انضم ابدلتها فى حال التسهيل مع الكسرة ياء ومع الضم واوا
وذلك نحو قوله تعالى وننشئكم وان شانئك وملئت والخاطئة
ولئلا ولؤلؤا ويؤده اليك ويؤلف وشبهه ثم بعد هذا تجعلها
بين بين فى جميع حركاتها واحوالها وحركات ما قبلها فان انضمت
جعلتها بين الهمزة والواو نحو قوله تعالى فادرؤا ويؤسا ورؤف
وبرؤسكم ولا يؤده ومستهزؤن وليواطئوا ويا ابنؤم وشبهه
ما لم يكن صورتها ياء نحو انبئكم وسنقرئك وكان سيئه وشبهه
فانك تبدلها ياء مضمومة اتباعا لمذهب حمزة فى اتباع الخط
عند الوقف على الهمزة وهو قول الاخفش ومذهب ابى الفتح
اعنى التسهيل فى ذلك بالبدل وان انفتحت جعلتها بين الهمزة
والالف نحو قوله سألتهم وويكأنه وويكأن الله وخطاء
ومتكأ وملجأ وشبهه وان انكسرت جعلتها بين الهمزة

Copyright © King Saud University